المثلين ولذلك حسن الجمع بين الثلاثة التي في قوله ثلاثة تشرق
الدنيا ببهجتها او تضاد كالسواد والبياض والايمان و
الكفر وما يتصف بها او شبه تضاد كالسماء والارض و
الاول والثاني فانه ينزلهما منزلة التضايف ولذلك تجد الضد
اقرب خطورا بالبال مع الضد او خيالي بان يكون بين
تصوريهما تقارن في الخيال سابق واسبابه مختلفة ولذلك
اختلف الصور الثابتة في الخيالات ترتبا الى معرفة الجامع لا سيما
الخيالي فان جمعه على مجرى الالف والعادة ومن محسنات
الوصل تناسب الجملتين في الاسمية والفعلية والفعليتين
في المضي والمضارعة الا لمانع **تذنيب** هو اصل الحال المنتقلة ان
تكون بغير واو لانها في المعنى حكم على صاحبها كالخبر ووصف له
كالنعت لكن خولف اذا كانت جملة فانها من حيث هي جملة
مستقلة بالافادة فتحتاج الى ما يربطها بصاحبها وكل من
الضمير والواو صالح للربط والاصل الضمير بدليل المفردة والخبر
والنعت فالجملة ان خلت عن ضمير صاحبها وجب الواو
وكل جملة خالية عن ضمير ما يجوز ان ينتصب عنه حال يصح ان تقع
عنه بالواو الا المصدرة بالمضارع المثبت نحو جاء زيد ويتكلم
عمرو لما سياتي والا فان كانت فعلية والفعل مضارع مثبت
امتنع دخولها

امتنع دخولها نحو ولا تمنن تستكثر لان الاصل المفردة وهي
تدل على حصول صفة غير ثابتة مقارن لما جعلت قيدا له وهو كذلك
اما الحصول فلكونه فعلا مثبتا واما المقارنة فلكونه مضارعا واما ما
جاء من نحو قمت واصك وجهه وقوله فلما خشيت اظافيرهم نجوت
وارهنهم مالكا فقيل على حذف المبتدا اي وانا اصك وانا ارهنهم
وقيل الاول شاذ والثاني ضرورة وقال عبد القاهر هي فيهما
للعطف والاصل وصككت ورهنت عدل الى المضارع لحكاية
الحال وان كان منفيا فالامران كقراءة ابن ذكوان فاستقيما
ولا تتبعان بالتخفيف ونحو وما لنا لا نؤمن بالله لدلالته على المقا
رنة لكونه مضارعا دون الحصول لكونه منفيا وكذا ان كان
ماضيا لفظا او معنى كقوله تع انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر
وقوله او جاؤكم حصرت صدورهم وقوله انى يكون لي غلام ولم
يمسسني بشر وقوله فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء وقوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم اما المثبت فلدلالته على الحصول لكونه فعلا مثبتا
دون المقارنة لكونه ماضيا ولهذا اشترط ان يكون مع قد
ظاهرة او مقدرة واما المنفي فلدلالته على المقارنة دون الحصول
اما الاول فلان لما للاستغراق وغيرها لانتفاء متقدم مع ان الاصل

جواب فلما

فيهما

Copyright © King Saud University